

مهالك ومصارع المذنبين | " التفسير المصور لسورة القمر " |

#محاضرة | د. حازم شومان

حازم شومان

وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله لبيك يا ربنا

وسعديك والخير كل الخير في يدك. والشر ليس اليك انا بك واليك. تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك - [00:00:00](#)

اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى زرية وال بيتي انك حميد مجيد. اه اما بعد اخواني واحبابي في

الله فاحنا زي ما قلنا ان احنا بازن الله سبحانه وتعالى آآ يعني موضوع الاستمرار في يوم الجمعة في الدرس هيبقى صعب آآ عشان

الجمعات الجاية كلها - [00:00:20](#)

السفر بازن الله سبحانه وتعالى واحنا كنا عاملين ليلة قرآنية في مسجد البدر آآ شرح آيات من القرآن والصلاة بها فباذن الله سبحانه

وتعالى اه يعني هنخلي الليلة ديت في مسجد السلاب الى اه رمضان باذن الله. اه النهاردة يعني هنعمل حاجة يعني جديدة شوية كده.

المره اللي فاتت دكتور محمد - [00:00:40](#)

فرحات ادانا فيلم صغير كده مصور بعد الدرس عن الزلازل. آآ ويعني كان موقف مرعب جدا بصراحة وانت قاعد تتفرج على آآ يعني

وانت ممكن في لحظة تبقى لعبة وانت ممكن في لحظة تبقى عامل زي اللعبة كده. فالنهاردة قلنا يعني سبحان الله احنا ممكن كان

هيشرح فيلم بومبيه - [00:01:00](#)

صارع الهالكين ومصارع الهالكين. فقلنا طب ايه يعني آآ ممكن نخلي الجلسة القرآنية عن نفس الموضوع زي تفسير مصور بقى ما بينا

احنا اللاتنين الدرس النهاردة بازن الله. وما بيجهزوا دلوقتي شاشة العرض اللي هيحطوها ان شاء الله. اه اه يعني هنتكلم عن -

[00:01:20](#)

اه مهالك ومصارع المذنبين وعاقبة المذنبين في القرآن بالزات سورة القمر طبعا لان سورة القمر قد تكون اكثر سورة في القرآن تناولت

مسألة المشهد النهائي للي عصى ربنا. المشهد النهائي للي تمرد على الله سبحانه وتعالى. ومعها يبقى - [00:01:40](#)

الفيلم بقى شرح عملي بعيننا مشاهد يعني حية يعني زي مشاهد بومبيه كده للي عصى ربنا كانت النهاية بتاعته ايه كشرح عمل يا

اخواني في الله يعني فكرة التفسير المصور يبقى الموضوع صورة وشرح كمان. قضية الاثر الديني للمعصية قضية - [00:02:00](#)

الخطورة وقضية للاسف الشديد من اخطر النقاط التي يجب ان تثار في مصر الان. الناس دلوقتي ما فيش بنزين ما فيش بنزين ليه؟

اه اه اللي بيحكم هو السبب منهم لله. اصل مش عارف بقى يا اخوانا يا اخوانا هو احنا عمي. هو احنا ما بنبصش؟ هو احنا ما

بنشوفش؟ هو - [00:02:20](#)

احنا مش عارفين النص مليون موقع اباحي اللي على شبكة النت في بلادنا. احنا مش شايفين المتبرجات! احنا مش شايفين متخذات

الاقدام على طول شاطئ النيل وفي النوادي احنا مش شايفين القنوات والفجور الذي وصل اليه المجتمع. احنا مش شايفين الرشوة

والربا والبنوك الربوية اللي في كل مكان - [00:02:40](#)

يا جماعة هو احنا عمي. يعني سبحان الله العظيم. يعني سورة القمر بتتعرض لقضية من القضايا الاعتقادية الخطيرة يعني الدرس ده

درس عقيدة يا جماعة. الدرس ده درس عقيدة. يعني ما هوش درس وعز. درس لازم كل الناس تتأصل عليه. درس - [00:03:00](#)

السبب هو معصية ربنا. درس ان المصائب سببها معصية ربنا اللي بيعصي ربنا عايزك تقول له اي حاجة. غير انك تقول له المعصية هي

السبب المعصية دي متعتي المعصية دي حياتي ما تقوليش المعصية هي السبب. ما تضربنيش في الحاجة اللي انا بتمتع بها في الحياة. ما تضربنيش. يا ابني المعصية هي السبب مش في خراب - [00:03:20](#)

الاخرة بس وفي خراب الدنيا. عشان كده المشاهد النهائية للعصاة في القرآن. مشاهد مفزعة. اعجاز نخل من قعر. هشيم عصف مأكول اعجاز نخل خاوية. سبحان الله! حصيدا خامدين جاثمين زي ما هنشوف - [00:03:40](#)

الشقة دلوقتي بتاعة الجثث في بلدة بومباي. لما البركان ثار عليها وتصلبت الجثث. يا اخواني في الله يجب ان تكون هذه عقيدة نؤمن بها. الناس مش عايزة تربط. امريكا مش عايزة تربط ما بين زوال وانهار انجلترا. وما بين الظلم اللي ظلمته للارض. بالاستعمار الناس - [00:04:00](#)

الاوروبا مش عايزة تربط ما بين الرسوم المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام. والازمة الاقتصادية اللي طحنت اوروبا وامريكا بعدها. احنا مش عايزين نربط ما بين وستين وما بين محدد شرع اللي ايامها. وما بين بعد المجتمع عن الله ايامها. احنا مش عايزين نربط ما بين صيحة الله اكبر - [00:04:20](#)

ما بين نصر اكتوبر احنا مش عايزين البنات مش عايزة تربط ما بين انتشار سرطان الثدي عند النساء وما بين العري والبهيات الناس مش عايزة تربط الشباب مش عايز يربط ما بين البطالة وما بين الشهوات والمعاصي والمعاصي وانتشار الزنا - [00:04:40](#)

المخدرات الناس مش عايزة تعمل لينك عايزة تكسر اللينك ده. عايزة تقطع الرابطة دي. اخواني في الله هذا درس من دروس العقيدة اللي لو نزلنا جولات نكلم الناس فيه اللي احنا نفسنا يجب ان ندين للنبي اربط ما بين الرزق اللي جا لك وما بين الليلة اللي انت قمتيها - [00:05:00](#)

امبارح اربط ما بين المشكلة اللي حصلت لك وما بين الزنب اللي انت وقعت فيه قبلها. اربط يا ابني ما تبقاش عامل آآ يعني والعياذ بالله ها مثل المنافق كمثل الدابة اذا عقلوها ثم ارسلوها لا تدري فيما عوقلت ولا فيما ارسلت هو مش فاهم هو مش فاهم هو - [00:05:20](#)

حصل له ابتلاء ليه؟ والابتلاء راح ليه؟ المؤمن ببشخص المؤمن بيتترجم. المؤمن فاهم اللي بيحصل. المؤمن متخيل اللي بيحصل عشان كده قضية الاسر الدنيوي للمعصية. قضية ان احنا نخرج للمجتمع ونفهم المجتمع. امبارح وانا مسافر فلقيت - [00:05:40](#)

بنزينة طابور طويل والناس واقفة وانت عارفين بقى المشاكل اللي بتبقى في البنزينات في الوقت ده. وجنبا في المكان اللي انا كنت فيه. كان فيه زي صالة ديسكو كده او - [00:06:00](#)

بطالة رقص او حاجة كده قاعدين يرقصوا ويعملوا ونساها بترقص قلت سبحان الله! ده بسبب ده. الناس بقى عايزة تقول لك لا اه ده ده بسبب ان اسلوب الادارة في الدولة ماشي يا سيدي. ما احنا لازم هندير الدولة صح ولازم ما نختارش شخصيات كفاءة. ولازم هنعاسب اللي اخطأ ولازم - [00:06:10](#)

كل ده ماشي. انما يا جماعة ان عصينا الله لن يغني عنا شيئاً. ولو جنبنا كل حكام الارض يحكموا لنا البلد بتاعتنا. لا انتم اغني عنا شيئاً. المعصية هي سبب ما نحن فيه من بلاء. الاباحية والكريبات والفجور. كل هذه المصائب. عشان كده - [00:06:30](#)

احنا عايزين نتناول النهاردة يا جماعة قضية المشهد الاخير. المشهد الاخير للتمرد على الله. المشهد الاخير للي عصى الله سبحانه وتعالى. المشهد الاخير لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لك كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر؟ كيف كان عذابي ونذر؟ لما ربنا بينذر هو ربنا - [00:06:50](#)

يعني هو ربنا يقول لنا كلام كده وخلص! هي القضية كلمة ربنا بيقولها لك عشان بس تبقى كويس وبعد كده يا جماعة ربنا لما بينذر بينذر. كلمة النذرت في سورة - [00:07:10](#)

حداشر مرة يعني لما عايزين نصدق وعيد الله. كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر. انا ارسلنا ريحا صرصرا في يوم نحس. في يوم ايه؟ نحس. نحس. عارف كلمة النحس عند الناس؟ عارف - [00:07:20](#)

قالوا لك ده ده نحس ده كان يوم نهز ربنا قال لك في يوم نحس مستمر تنزع الناس النزع لما واحد يكون ثبت في حاجة ويجي حد

يقبله غضب عنه. يشيله من جدوره. تنزع الناس. قاعدين يتشبهوا بكل حاجة زي ما ابن نوح قال لابوه. ساوي الى جنب - [00:07:40](#)
يعصمه من الماء يا ابني يعصمك من مين؟ انت مش شايف انت بتجادل بعد ايه؟ تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر. اهو ده المنزر
اللي احنا عايزين شوفوا بقى يعني ايه اعجاز نخل منقار؟ يعني ايه مشهد العاصي؟ اعجازه نخل. النخلة لما يتقطع راسها وتتقلع من -
[00:08:00](#)

جدورها تبقى مجرد ايه؟ عجز نخلة ما عادتش خلاص لها رأس ولا لها جدور ماسكة في الارض. فتخيل ربنا بيقول لك الريح طاعة
ايديهم وقطعت رجليهم وقطعت راسهم عن جسمهم. فبقى الجزع بتاع جسمهم بدون ايدين ورجلين وراس. يعني تخيل! هي الريحه
- [00:08:20](#)

سبع تيام اليوم الاول اتقتلوا كلهم. والست ايام اللي بعد كده ربنا بيمسل بجسسمهم. يعني ربنا سبحانه وتعالى يعني يبين لك معصية
ربنا بتوصل لفين؟ معصية ربنا وفي النهاية ربنا يقول لك اكفاركم خير من اولئكم؟ اوعى تفتكر ان هو ربنا مش - [00:08:40](#)
استقصد دول يعني فعمل فيهم كده. القضية قضية سنن يا جماعة. خلاص يا دكتور محمد؟ ماشي. القضية قضية سنن يا اخواني.
يعني ايه قضية سنن يعني اللي هيعمل كده يحصل له كده. اللي هيمشي في السكة دي هياخد زي اللي مشيوا فيها. واللي هيمشوا في
السكة ده ياخد زي اللي مشيوا فيها. هذا درس - [00:09:00](#)

ايه ده من اخطر العقائد اللي اتضربت عند المجتمع المصري. من اخطر العقائد اللي اتضربت عندنا. قضية الاثر الديني للمعصية.
قضية ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. قضية ما منع قوم الزكاة - [00:09:20](#)
الا منعوا القطر من السماء. وما طففوا المكيال والميزان ما فيش زنب هيعدي. النبي بيقول لك هيمنعوا الزنب هاي هتتمنع المطر.
شفتم دلوقتي الزكاة في مصر واحوالها شكلها ايه؟ اهو جايين عاملين لنا مشكلة في نهر النيل. والا منع القطر من الزمان. وما -
[00:09:40](#)

طففوا المكيال والميزان وما والذنوب اللي بعد كده. وما حكم امراؤهم بغير ما انزل الله. كل ذنب وما فشت فيهم الفاحشة حتى
يعلنوا بها. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك كل ذنب بعقوبة. فاحشة هتظهر. هتيجي الاوجاع التي لم - [00:10:00](#)
تكن في اسلافهم. هيبعدوا عن شريعة ربنا هيجعل الله بأسهم بينهم شديد زي الوقت كده. في في بتاعة البنزين واحد يطلع يدبح
واحد طب فيه ازمة! يا عم انت تدبحه! تدبحه في طابور العيش في الازمة اللي يعني كانت بعد السورة على طول واحد قتل واحد الا
جعل الله بأسهم - [00:10:20](#)

هيمنعوا الزكاة. كل زنب بعقوبة. وانت في حياتك كده الا ان تستغفر الله وتتوب اليه. زي ما كل ذنب معقوبة في الاخرة كل ذنب
بعقوبة في الدنيا. طب والحل ايه؟ يعني يعني تتوب بس. حل بسيط بسيط. ولكن كل ذنب - [00:10:40](#)
كل ذنب بعقوبة بتنزل من السماء. وزي ما ربنا بيهلك بالكفر ربنا بيهلك بالمعصية. قوم لوط بسبب فعل اهل لوط وهذا ليس الكفر يعني
مش الكفر بس. زي ما الكفر بيهلك المعصية بتهلك هذه قضايا ما تدمرش نفسك بنفسك. الناس بتدمر - [00:11:00](#)
نفسها بنفسها. الشاب بيدمر نفسه بنفسه. من منكرات القهاوي منكرات النت وفجور النت لمنكرات الكليات علاقات محرمة ليه؟ طب

وبعدين يا ابني وعايز ربنا يرزقك وعايز ربنا يجوزك وعايز ربنا يديك ذرية وعايز ربنا - [00:11:20](#)
وعايز ايه يا ابني انتم احنا بنتكلم ازاى يا جماعة احنا عمي السورة كلها هل من مدكر؟ ما فيش حد ما فيش مخ ما فيش تفكير
اتعمينا كل اللي بيحصل من معصية الله في ارض الله وكل ده مش رابطين بينه وبين - [00:11:40](#)
من الابتلاءات والمشاكل كلام اللي بيتقال على الدين والكلام اللي بيتقال على الشريعة والسكوت على فجور العلمانيين في شريعة الله
وفي دين الله. كل ده ليس له ثمن اكفاركم خير من اولئكم؟ هل لكم براءة في الزبر؟ هو انتم بالزبط يعني قصتكم ايه يعني؟ يعني
انتم انتم - [00:12:00](#)

انتم بيعملوا كده ليه؟ انتم عبيط زيكم زي غيركم. هتطيعوا هتاخدوا اللي خدوا القطيعين. هتعصوا هتاخدوا اللي خدوا العصاة.
وسيصب عليكم العقوبة الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر تنزع كأنهم من الرعب من الريح كل واحد ماسك في حاجة وقاعد يتناول

ريحته قوم نزاعه قلعه - 00:12:20

زي ما النخلة تتنزع من بزورها والريح تخيل الريح اللي تقطع الرقبة دي وتفصل الرقبة عن الجسم شكلها ايه! يا جماعة الحاجات دي يعني زي ما شفنا الماية عملت ايه كده يوم الجمعة - 00:12:40

اللي فاتت في الفيلم بتاع الزلزال يعني الحاجات دي كائنات رهيبة. كائنات ما هيش سهلة. اعجاز نخل الراس تتقطع والايدين والرجلين تتقطع ويفضل جزم وكمان من قعر قال لك يعني ايه من قعر؟ قال لك المنقعر ده اللي هو الجزع اللي اتحفر من جوة يعني ايه؟ يعني لما تجيب الشيء من قعره يعني ايه؟ يعني قال لك - 00:12:50

اتفتحت وتناظرت اكبادهم وقلوبهم ورثتهم. تائثرة الاعضاء بتاعتهم وبقوا عبارة عن جزع بتاعته مشقوقة مفتوحة والاعضاء بتاعتهم متناثرة. يبقى انت تيجي بعد يوم تشوف المنزر تلاقي بني ادمين روس لوحدها ايدين لوحدها - 00:13:10

الواحدة اعضاؤهم متناثرة والجسم لوحده يعني الله مثل بهم. فيه فرق بين الواحد يعصي ربنا ها وربنا ان ربنا يمثل بحد. ان ربنا يمثل بعبد تنزع الناس انا ارسلنا عليهم ريحا سرسرا. قال لك السرسر ديت اللي - 00:13:30

يفزع القلوب وهم قاعدين في بيوتهم. وقال لك الريح الصرصر اللي البرد بتاعها لوحده يقتل. تقتل من البرد. يعني تقتل من البرد اللي فيها احد مشايخنا كان في يعني تاه في صحرا وهو في رحلة طلب العلم وجاءت ريح باردة. يعني كان بيحكي وهم بينقزوهم وهم قاعدين قدام النار بعد - 00:13:50

قاعدين عايزين اي دفا بعد الريحة يعني ريح الصرصر يا جماعة ريح فيها برودة كافية لان تقتل الانسان. ابن عباس بيقول لك سرسر اي فيها نار في يوم نحس يعني ايه نحس؟ هي كلمة النحس دي جت منين؟ كلمة النحس دي جاية من النحاس معدن النحاس ايه معدن النحاس؟ النحاس ده معدن لونه احمر - 00:14:10

لونه احمر اساسا. طب ايه يعني؟ قال لك لما السما كان لونها بيحمر فبيايه بيبقى لونها زي النحاس. فالناس يتشائم ويقول لك يبقى في مصيبة هتحصل. فاتاخذت كلمة نحس من هنا. فبقى الواحد يقول لك نحس يعني ايه؟ لان زي ما - 00:14:30

شوف منزر السما يبقى لونها نحاسي يبقى ايه هتحصل مصيبة. فربنا بيقول لهم النحس في زنوبكم. لما تشوف السما احمرت مش معناها ان مصيبة هتحصل. انما لما تشوف معصية يبقى فيه مصيبة هتحصل. النادي اللي جنبنا ده لو فضل كده اهو مصيبة هتحصل. جزيرة - 00:14:50

ارض لو فضل كده وبصوب هتحصل. لازم ده سنة. هو ده طائركم معكم. انت الشؤم بتاعك هو عمك. هو معصية في يوم نحس مستمر مستمر هنا يا اما الريح مستمرة يا اما والعياذ بالله انتقلوا من ريح الدنيا الى نار جهنم - 00:15:10

والعياذ بالله يا اما مستمر اي شديد يعني ريح شديدة والعياذ بالله ونحس شديد. يا اما المرارة انهم كانوا يتجرعون المرار وهم بيموتوا في مرار مرارة الندم ومرارة الحسرة - 00:15:30

ومرارة القهر ومرارة اليأس. ومرارة الفزع ومرارة الخوف. مرار يوم نحس مستمر كل مرار عليهم والعياذ بالله القضية يعني القضية يا اخواني في الله اه قضية مشاهد المعصية وخواتيم العصاة - 00:15:50

ومشاهد السورة النهائية للي عصى ربنا وللي اطاع ربنا. الصورة جايبة الصورة النهائية لده. والصورة النهائية لده. نتفرج الاول بازن الله سبحانه وتعالى على آآ يعني الفيلم بتاع آآ يعني مصارع المكذبين او نهاية العصيد. مع دكتور محمد فرحات. وبعد كده ان شاء - 00:16:10

الله نرجع للايات. فهذا تفسير واقعي للايات الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:16:30

واما بعد فكما قدم اخي الحبيب فضيلة الدكتور حازم شومان آآ يعني هذه وقفة تدبرية. يعني كان لنا وقفة في اللقاء السابق حول معنى مفتقد كيفية ان استعيد الخوف من الله سبحانه وتعالى. الوقفة النهاردة مع جزء اخر ايضا فيها تدبر وفيها - 00:16:46

وفيها تذكر نحن مأمورون به بالتدبر في احوال الامم السابقة. عشان كده يعني هو عنوان اللقاء النهاردة بداية كده حول قصة مدينة.

ما هي ان هذه المدينة هذه المدينة هي مدينة اسمها مدينة بومبي. مدينة بومبي هذه مدينة ايطالية. غير مدينة بومباي اللي في

الهند. دي مدينة كان - [00:17:06](#)

ايه قصتها؟ كانت مدينة بومباي آآ بومبيه من المدن الايطالية في عهد الامبراطورية الرومانية كانت مدينة عظيمة جدا. مدينة كبيرة جدا متقدمة جدا بمقاييس هذا الزمان يعني كانت تعتبر زي اكبر مدينة متقدمة في حياتك دلوقتي من الناحية المادية او من الناحية -

[00:17:26](#)

او من الناحية الاجتماعية سمها زي ما شئت. يعني اخدت كل الايه؟ كل العوامل اللي ممكن تجتمع لاي مدينة زي المدن العصرية دلوقتي. وكانت موجودة في يعني اكثر اوقاتها ازدهارا كانت في عهد الامبراطور المشهور الروماني اللي هو آآ نيرون. المدينة دي

كانت مربوطة - [00:17:46](#)

برضو بشكل كبير البركان الايطالي المشهور اللي هو بركان بيزوف. بركان بيزوف من البراكين الكبيرة جدا يعني هو ارتفاعه في السماء كيلو متر وشوية كيلو متر ومتين متر كمان. هو كل دي كانت مدينة بومباي بتطل على ما يسمى بخليج نابولي. ده زي ما احنا شايفين

في الصورة كده. ده اللي اسمه خليج نابولي. مشهورة جدا - [00:18:06](#)

مدينة نابولي الايطالية وده مكان وموقع المدينة وعلاقته المباشرة ببركان فيزوف اللي جنبه زي ما انتم شايفين كده في الخريطة. هنا ده صورة بركان فيزوف. انا عايزك تركز معي شايف الدائرة اللي بتشاور على ايه؟ ده مبنى اللي قدامنا ده مبنى مبنى للباحاس مقام

هناك حاليا. انا بس عايز اوصل لك مدى عظم هذا البركان - [00:18:26](#)

وهو وصل حد من الاتساع قد ايه. بص انت شف كده البركان عامل ازاي! يعني اذا كان ده طوله الف ومتين متر. طب شف العرض ده

هيبقى قد ايه؟ بركان هائل جدا - [00:18:46](#)

عظيم جدا. المدينة ده هي ارتبطت به من زمان والسكان عاشوا هناك وكان تعداد السكان كبير جدا بيصل يمكن حوالي متين الف نسمة ده وده كان عم تعناد رهيب جدا بالنسبة لهذا الوقت مش بس كده اجتمع لديهم كما قلنا كل انواع الرفاهية والتقدم والمدنية

اللي ممكن تتخيلها - [00:18:56](#)

حياتك. هنشوف نماذج من دلوقتي. يعني بص دي رسمة تخيلية كده للمدينة. شف المدينة كانت عاملة ازاي! مدينة جميلة. مدينة بمصطلحاتهم تعتبر مدينة دينا عصرية مدينة كانت بتشتهر فوق كل ده التقدم والعصرية والمدنية كانت بتتميز بالترف. تقدر تسميها -

[00:19:16](#)

مارينا الامبراطورية الرومانية. شف انت مارينا ومشهورة بايه وهي مدينة ايه وبتعمل ايه هي دي كانت مدينة مارينا في هذا الوقت

كل ما تتميز به من كل مقومات الرفاهية والراحة والترف. يعني مسلا المنزر اللي قدامنا اهو الاخ اللي قاعد قدامنا ده - [00:19:36](#)

اكيد مش بيشرب حلبة يعني. واخذ بال حضرتك؟ اهو ده احد الصور اللي كانت ايه؟ ملتقطة هناك. وواحد قاعد زي ما انت شايف

حتى عامل شعره بنك ما عرفش الحلقة دي كانت موجودة على ايامهم ازاي. قاعد عمال - [00:19:56](#)

بيشرب ايه؟ حاجة صفرا هتكون ايه يعني؟ وادي عندك دول اكيد مش قاعدين بقى ايه بيزاكروا ليلة الامتحان. واخذ بال حضرتك؟

دي نماذج بس من الايه؟ من الحياة هم كانوا عايشينها هناك. حياتهم مضت على هذا المنوال. لهو طرف وغفلة. كل ده فجأة فجأة -

[00:20:06](#)

قلب رأسا على عقب. امتى؟ في عام تسعة وسبعين ميلاديا تحديدا وفي يوم اربعة وعشرين اغسطس زي ما رصدها المؤرخين. كان

اليوم ده هو عندهم بيوم عيد الالهة تعالى الله عما يقولون. عيد الالهة بتاعتهم الالهة النار اللي كانوا بيعبدوها واحنا عارفين

الامبراطورية الاغريقية كانت لها ايه؟ آآ - [00:20:26](#)

تعدد في الالهة في هذا اليوم تحديدا حدث ما لم يتوقعه البركانا انفجر. البركان اللي قعد سنين طوال كان يعني لا يصدر منه اي شيه

مجرد بس حاجات بسيطة او حاجات طفيفة لا تؤذيهم بل بالعكس ده هم كانوا مرتبطين جدا بالبركان لدرجة ان هم لما كان البركان

بيثور كانوا هم - [00:20:46](#)

يفرحوا عارفين ليه؟ لان الحمم البركانية اللي خارجة من البركان حمم غنية جدا بتخلي التربة ايه؟ غنية وخصبة فكانوا بيتمتعوا بالاضافة للرفاهية كذلك بتوفر الايه؟ توفر المادة الغزائية على اوفر ما تكون. فكانوا بيستبشروا وسبحان الله العظيم كما قوم عاد رأوا عارضا فظنوه انه - [00:21:06](#)

ارض ممطرهم كذلك الحال. هذا البركان برضه بدأ يندرهم بالانفجار. رغم كده استبشروا ولم يخافوا. الا ان افجأهم بقى هذا البركان فجأة في صبيحة هذا النهار وانفجر هذا الانفجار. الانفجار كان انفجار غريب جدا وعجيب جدا. انفجر على ثلاث مراحل. زي ما هنشوف هنا في هذه - [00:21:26](#)

انه المرحلة الاولى كانت مرحلة انفجار. الانفجار ده اهو طلع عمود كبير من الصخور الكبيرة. زي ما يكون بالزبط كده يعني ايه ازاة كده وكات جواها حاجة ساقعة معمولة كده بتنفجر وتطلع السدادة بتاعتها نفس الفكرة كده. حطة عمود من الصخر كبير جدا انفجر تلاه بعد ذلك - [00:21:46](#)

حمم من الغازات او وابل من الغازات والركام البركاني. سم كان بعد ذلك الايه؟ المرحلة الثالثة مرحلة الصهارة. اللي شاف منظر هذا الانفجار قال لك ان هذا الانفجار ما ترك على ظهر الارض منها من دابة. كل واحد راح يمين او شمال ناله شيه من - [00:22:06](#) هذا الانفجار لحد ما في لحظة اختفت هذه المدينة من على وجه الكرة الارضية تماما وطمرت تماما بمن فيها ولم يبقى منها الا اقل اقل القليل الذين رووا ما حدث في هذا الوقت. استمرت هذه المدينة على هذه الاسطورة تمتاشر قرن تقريبا - [00:22:26](#) وهم كل معلوماتنا عن هذه المدينة انها مدينة كانت موجودة وانفجر البركان وطمرها البركان ومش هي المدينة لوحدها طمرت في هذا الوقت كذلك في مدينة جنبها اسمها مدينة هيركلونيوم اللتين دول اختفوا تماما من على وجه الكرة الارضية. في القرن التمتاشر بدأت عمليات التنقيب تزه - [00:22:46](#)

وبدأت اصلا الحملات بتاعة الاثار تكثر كثير في هذا الزمن. فبدأت بقى الاستكشافات حول هذا الموقع هم كانوا معروفين من الناحية التاريخية ان المكان دهو فيه مدينة والمكان دهو كان فيه كذا بس مش عارف مفيش لو اي اسر حطة ارض مستوية فبدأو يحفرو بناء على ايه بناء - [00:23:06](#)

على الاحداثيات والكلام اللي كان موجود في كتب التاريخ وبدأت تزه معالم المدينة. الحفريات بدأت تطلع الاثار بدأت تطلع وآآ اللي كان اسطورة من اكثر من الف وسبعميت سنة بدأ يبقى حقيقة. لكن الحقيقة ده هي كانت غريبة جدا ان المدينة دهي حفزت تماما - [00:23:26](#)

الركام البركاني. يعني ما انهارتش ولا ادمرت ولا اتحرقت. لما طلعوها بدأت تزه بقى معالي المدينة. انا عايزك تتفرج معي على معالم المدينة. هتشوف دلوقتي منازل لمدينة جميلة مدينة عصرية ومدينة كانت كبيرة احنا شايفين اهو ادي بقية اسار المدينة كلها بدأت تخرج وخرجت البيوت وخرجت اسار الايه؟ هذه المدينة الكبيرة - [00:23:46](#)

هنبص نشوف نشوف طريق زي ده طريق جميل مرصوف طريق منظم يعني انا بيتها لي ممكن ما نلاقيش طريق زي ده دلوقتي في بلدنا يعني يا ريت يبجوا يرصفوا لنا كده الايه؟ الرصف الحلو الطيب الجميل دوت. شايف؟ بلد جميلة جدا. ومش بس كده كمان. الرفاهية. شايف انت شايف ده ايه؟ ده - [00:24:06](#)

المسرح الروماني هتلاقي مدينة رومانية لازم مسرح روماني. لازم طبعا اين تذهب هذا المساء؟ هيقعدوا يعني في بيوتهم يعملوا ايه؟ لازم طبعا يبجيوا لهم وسائل الايه؟ وسائل الرفاهية والراحة. ده المنزر بتاع اللي هو قلب المدينة المكان اللي كان اللي احنا شفناه اصلا في الرسة الاولانية. اللي كان بيجتمع فيه كل الايه؟ كل الاماكن المشهورة - [00:24:26](#)

وزي ما انتم شايفين دي اسار العمدان الكبيرة اللي كانت موجودة هناك. هنشوف دي المناظر كلها من برة انا عايزك بقى تخش معي كده رحلة نخش جوة بيوتهم بقى. ادي بيت اهو - [00:24:46](#)

وادي احنا داخلين هيبان بقى ايه اسر الحياة اللي كانوا عايشينها والرفاهية اللي كانوا عايشة فيها الناس ديت. بص كده يعني شايف المنزر ده اهو ده بيت فاخر بمعايير الزمان اللي احنا عايشين فيه - [00:24:56](#)

ده كانوا عايشين فيه من الف وتمنمية سنة. تخيل انت كان حياتهم دي عاملة ازاي! او من الفين سنة دلوقتي. المنزر اللي انت شايفه ده هو شايف انت هذا البهو العظيم كانوا - [00:25:06](#)

مهتمين جدا بادق دقائق الرفاهية. يعني اللوح والحيطان بتاعتهم اللي فيها لوح وفيها زخارف وفيها رسومات. لدرجة ان حاليا اقاموا معارض على اللوح اللي كانت موجودة في هذه الاماكن وبتدرس في كتب الاليه؟ يعني كتب الفن ودراسة الفن والكلام ده كله. المنزر اللي انت شايفه ده ده آآ - [00:25:16](#)

حمام سباحة تخيل انت شايف الرفاهية بتاعتهم عامل حمام سباحة جوة بيته يعني مروق على نفسه اخر ترويق زي ما بيقلوا يعني. اللي انت شايفه قدامك ده مطبخ تخيل ده مطبخ اهو وادي اللي قدامنا ده اهو ده آآ بتاع آآ اللي هنا ده اسمه ايه؟ اللي بيطبخوا عليه ده اسمه ايه؟ اه بوتاجاز اهو بوتاجاز بس بوتاجاز اغريقي ولا روماني - [00:25:36](#)

اه يعني فعلا لما تيجي تشوف مفردات حياتهم لن تجد الا مسل هذه الرفاهية. ادي لوحة ايضا من اللوحات الاليه؟ من اللوحات الجدارية ودي بعض الاليه الاثار اللي هي التحف والمجوهرات اللي خرجت بعد ايه؟ استكشافهم. الفيلم ده - [00:25:56](#)

صور لنا كده يعني ايه بعض اللقطات التخيلية لهذه المدينة وكيف كانت. يعني شايف انت كده ابدأ برسم الكمبيوتر بيبدأ ايه؟ يحول لك الصور اللي موجودة فعلا شيف شيف مدينة جميلة جدا. يعني انا بيتها لي مدينة زي دي لو اتعملت دلوقتي هتبقى مدينة راقية. فما بالك بقى بايه؟ من الفين سنة. بص كده شايف - [00:26:16](#)

الصورة واضحة عندكم؟ عايزك تعيش كده واسرح بخيالك كده الناس دي كانت عايشة ازاي بتفكر في ايه؟ لكن كل ده ما كنش المفاجأة. المفاجأة الحقيقية كانت داهي. لما بدأوا يخرجوا اسار المدينة فوجئوا بالنازر - [00:26:36](#)

اللي انتم شايفينها دي. لقوا تماسيل. تماسيل تحت مدفونة. ايه التماسيل داهي؟ عارفين ايه التماسيل داهي؟ هم دول قوم بومبي عجيبة من عجائب الزمان البركاني لما نزل عليهم زي ما تقول كده حنطهم. الصهارة البركانية نزلت - [00:26:56](#)

انتزعت المية من اجسادهم تحولت هذه الاجسام الى كتل صخرية. مسخوا الى تماسيل. هؤلاء القوم اللي كانوا عايشين في رفاية وعاملين تماسيل وعاملين لوح وعاملين وعاملين تحولوا هم الى تماثيل تماثيل تروي لاول مرة في التاريخ - [00:27:16](#)

مصراع امة بالصوت والصورة. هاوريك الصوت وهوريك الصورة. هتشوف دلوقتي كل لحزة النهاية بتاعة دول كما سل عليهم العذاب فجأة. اللحظة تجمدت بما هم عليه. ده شرح للي حصل. الركام البركاني نزل عليهم في اماكن - [00:27:36](#)

وكل واحد في مكانه في بيته في الشارع ايا ما كان. نزل اتحول للمنحوتة الصخرية اللي احنا شايفينها قدامنا داهية. كل حاجة بقيت كما ها هي زي ما انتم شايفين. اللي قدامكم ده هو. كل دول ناس موجودين في بيت. هم فضلوا زي ما هم اكلهم فضل زي ما هو حيواناتهم فضلت - [00:27:56](#)

زي ما هي اللقطة تجمدت تماما. كاننا انتقلنا الفين سنة واللي احنا كنا بندور عليه قبل كده حلم ان انت يبقى عندك زمان ترجع وتشوف اهو. ها قد رأينا. بص. بص وشف. هتلاقيهم وهتشوفهم وهتشوف لحزاتهم - [00:28:16](#)

وهتشوف ملامحهم. هتشوف كانوا ازاي. كل واحد فيهم خلاص استسلم للحزة النهائية. لحزة ما نزل عليهم العذاب بقوا ما هم في هذه اللحظة وهذا ما بقي منهم. هذا ما بقي من هذه الامة التي كانت امة قاهرة. وكانت - [00:28:36](#)

في هذا الزمان هي التي تسيطر على الكرة الارضية. هذا هو حال المطرفين الذين افسدوا في الارض. فنزل عليهم العذاب. شايف الملامح انت شايف مش بس ايده ورجله ده انت شايف الهدوم اللي هو لابسها. شايف الولد اللي قدامك ده هو؟ ده انت شايف ملامحه. شايف كل حاجة شايف كل - [00:28:56](#)

اصيل اكنك قاعد معهم واكنك كنت شايف شايف الملامح الوجه عاملة ازاي زاهرة بتفاصيلها. شايف دهو لا يمكن تخطى ملامحه ابدأ. محفورة كما كانت وكما كانوا. اصواتهم اللي كانوا بيصرخوا في هذا الوقت اهي - [00:29:16](#)

سامعهم وهم بيصرخوا. سامعهم وهم بيستنجدوا. لكن ليس هناك اي رادع للعذاب لما حاق بهم ممكن الانسان لما ينظر لهزه المنازر ويرى هؤلاء تحرك قلبه بدواعي الشفقة الانسانية. لكن لاحظ تذكر دائما ان الله سبحانه وتعالى لا يزل الناس شيئا. وما ربك بظلام

للعبيد. اعرف ان هؤلاء لما وصلوا لهذا الحال - [00:29:36](#)

كان في حاجة فعلا تستحق ان هم يصلوا الى هذا الحال. يا ترى ايه الحالة ده؟ ايه هو المعصية او الحاجة الجرم الرهيب اللي فعلوه حتى يصل بهم الحال الى ما هم عليه. هو ده اللي عملوه. طبعا انت ما انتاش شايف حاجة من الصورة. لان انا طمست الصورة. ده له -

[00:30:06](#)

من اللوحات الجدارية اللي كانت موجودة في هذه المدينة وهي بتصور جزء من مفردات حياتهم المطرقة في هذا الزمان. كان في جزء سابت من حياتهم عبارة عن ايه؟ عبارة عن الفواحش والموبقات. هذه المدينة كانت مدينة الدعارة على مستوى العالم كله. والذي

كان يريد ان يرفه عن نفسه في كل شيه حتى في - [00:30:26](#)

حرام حتى في الدعارة حتى في الزنا حتى في كل شيه كان يأتي لهذه المدينة. مشهورة على مستوى العالم. زي ما في مدن كثيرة مشهورة دلوقتي على مستوى العالم الذي يأتيها لا يأتي الا لغرض - [00:30:46](#)

زنا والعياز بالله لغرض الفاحشة والعياز بالله. هؤلاء القوم كانوا مشهورين بهذا. وكانوا يحفرون هذا في التماثيل ويرسمونه على

الجدران ولاول مرة في تاريخ البشرية بنجد المجرم واداة الجريمة وهو يشهد على نفسه بما قرفت بما اقترفت يده - [00:30:56](#)

في نفس المكان اللي نزل فيه من العذاب شهدوا على انفسهم بما فعلوا. فجمعوا بين الكفر بالله سبحانه وتعالى وجمعوا كذلك في

فحش والمنكرات وكل الموبقات اللي ممكن تراها في حياتك. زي قوم لوط بالظبط لما جمعوا بين كفرهم وفعل الفاحشة التي لم

يسبقهم - [00:31:16](#)

تقم اليها احد من العالمين فكان عذابهم هذا العذاب العظيم. كذلك الحال مع هذه الامة. اهلكوا هذا الهلاك الفريد لما فعلوه وهذا ما بقي

لهم بعد ما عاشوا في حياة طويلة مديدة من الترف والشهوات. شايفين؟ شايفين اللي قدامكم داهو؟ دا - [00:31:36](#)

باين عليه من منزر لبسه ان هو كان احد القواد او احد الجنود او ايا كان. واحد كان زابط او قائد ممكن جنرال في جيش كبير في

اعزم دولة على مستوى الارض - [00:31:56](#)

ارض اخرته ايه؟ تمسال مرمي والناس واقفين يتفرجوا عليه. اتمسخ لحجارة والناس واقفة تتفرج عليه وتلتقط. وتلتقط له الصور

وتقف جنبه. هذا ما بقي لهم. شايفين؟ شايفين الانسان ده نهايته. بعد ما كان انسان عزيز كريم والله سبحانه وتعالى انعم عليه بكل

النعم - [00:32:06](#)

مرمي زيه زي اي قلة وزى اي كوز. بص كده رامي له ازاى! مرمي كده اهو جنبه فوق هنا اهو شوية قليل. وجنبه هنا كسر حجارة مرمي

مهين وفعلا صدق الحق سبحانه وتعالى ومن يهن الله فما له من مكرم. ومن يهن الله فما له من مكرم. هذه لقطة - [00:32:26](#)

من لحزة النهاية لاحد هؤلاء. قاعد خلاص حاق به العذاب من كل جانب. ما بقي له الا ان ينتزر لحزته جلس هكذا وهو يتندم وها هو

الان الى قيام الساعة يجلس هكذا وهو يتندم. فهل ينفك - [00:32:46](#)

الندم؟ لا ولا تحين مناص هذا ما بقي لهم يندمون ونحن نشاهد ولكن هل هناك من عبرة؟ هل اتعظ الناس هل اعتبر الناس؟ للاسف

هذا ما فعله الناس. واحد ظريف الدم رايح جنب واحد مسخ واقف يتصور وياخذ صور تذكارية. هذا - [00:33:06](#)

فهو ما بقي للناس بدل ما يسأله ماذا حدث؟ ماذا فعل؟ وماذا كان؟ وماذا كان بامرهم؟ لا. واقف يتفرج وواقف يتصور. طب هم ما

اتعزوش. يا ترى ايه لماذا لا يتعظوا؟ هذا هو ما قاله الحق سبحانه وتعالى عنهم. وما تغني الايات والندر عن قوم لا يؤمنون. ولكن

المشكلة - [00:33:26](#)

اشفيهم هم المشكلة فينا احنا. اذا كان القوم الذين لا يؤمنون لا يتعظون بالايات. فاحنا مخاطبين ان احنا نتعظ بالايات. فهل مثل هذه

الاية اتعظنا احنا لسه كنا بنتكلم دلوقتي على التذكر والاعتبار. الحق سبحانه وتعالى ذكرنا وقال لنا ان نعتبر بحال الامم السابقة -

[00:33:46](#)

الذين تكلم عنهم اخونا الفاضل دكتور حازم الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح قوم نوح وعاد وثمود تعالوا نشوف قوم نوح وما

بقي منهم. ماذا بقي من قوم نوح؟ هذا هو ما بقي منهم. هذا يقول عنه بعض علماء الاثار هذا الاثر هو الاثر - [00:34:06](#)

الباقى من سفينة نوح عليه السلام. وعملوا عليه ابحات وهذا المكان موجود في احد الجبال التركية يقال ان هو ده جبل الجودي الذي ذكره القرآن المهم ان هم عملوا ابحات على المنزر اللي قدامكم دهوه واثبتوا يعني آآ بدراستهم ان ان ده فعلا يتطابق مع مواصفات اللي ذكرت - [00:34:26](#)

عن سفينة نوح عليه السلام وكذلك المواصفات الاحداثية للمكان الذي رست عليه السفينة. وبالفعل جابوا بعض اللواح التي يعني او اللي وجد هناك وعاملين عليها دراسات وحاليا هناك في تركيا عاملين هناك متحف كامل جنب هادي الموقع وهذه الايه؟ السفينة. وده صورة تخيلية - [00:34:46](#)

كانت عليه سفينة نوح عليه السلام. هذا ما بقي من قصة نوح مصداقا لقول الحق سبحانه وتعالى ولقد تركناها اية. فهل من على قول فئة من اهل التفسير منهم الامام الطبري وغيره. ولقد تركنا هذه السفينة اية تظل اية الى قيام الساعة - [00:35:06](#)

فهل هناك من يعتبر اذا ما رأى هذه السفينة؟ هل من مدرك؟ هل نتذكر ونعتبر؟ هذا ما بقي من قوم نوح. طب ماذا عن قوم عاد قوم عاد الحقيقة قصتهم قصة عجيبة جدا. لان اجتمع لديهم ما لم يجتمع لاي امة من بعدهم. ففي المحاوراة الطويلة التي قصها لنا الخطاب القرآني - [00:35:26](#)

في سورة الاعراف لما ارسل الله اليهم اخاهم عاد ذكرهم عاد عليه السلام ذكرهم آآ عفوا سيدنا هود عليه السلام ذكرهم بماذا؟ ذكرهم بنعم الله عليهم ومنهم ان الله زادهم في الخلق بسطة. يا ترى كان شكلهم ايه قوم عاد - [00:35:46](#)

الصورة اللي قدامنا دهيه دي صورة لبعض الهياكل العظمية اللي اكتشفت في العصر الحديث. آآ دي اطوال بعض العظام اللي موجودة حاليا فعلا في بعض المتاحف. انا عايزك تشوف الصورة اللي في الشمال خالص دهيه. شايفين الهيكل العظمي اللي قدامنا ده - [00:36:06](#)

ده طوله قد ايه؟ حذاشر متر طوله حذاشر متر. اللي في الاخر خالص نمرة واحد ده اهو اللي على ايدنا اليمين ده متوسط الانسان الطبيعي شايفين ده وشايفين ده؟ ده انا ما اقدرش اقول لك ان ده هو من قوم عاد ولكن ده من اكبر الهياكل اللي احنا شفناها على على وجه الكرة - [00:36:26](#)

ارضية. ده اللي المنزر اللي انت شايفه قدامك ده هو. الصورة دي على فكرة حقيقية ما هياش متركة ولا فوتوشوب ولا حاجة. دي جمجمة بني ادم. شايفين اللي طالعين يحفروا قد ايه؟ هم اللاتنين مش قد دماغه اصلا. خدت بالك؟ فانا عايزك بس تتخيل تتخيل يا ترى قوم عاد كانوا كده ولا - [00:36:46](#)

يمكن كانوا اكبر من كده واحنا ما شفناش. بس ده ده منزر لهيكل عظمي حقيقي موجود ومحفوظ الى الان. شايفين اللي قدامنا دي دي سمة سم البني ادم. السنة دهيه موجودة في المكان الذي يعني يعتقد حاليا انه مكان مدينة ارم - [00:37:06](#)

وجدوا هذه البقايا هناك. شايف السن قد ايه؟ يعني لو دي السنة بتاعته امال يا ترى ايده اللي بيضرب بها كان شكلها عامل ازاي؟

تخيل انت ده كده ممكن يقرقشك وانت حي. ده عن قوم عاد نفسهم. طب ما بالك لما الخطاب - [00:37:26](#)

كلمنا عن ماذا؟ كلمنا عن مدينتهم. ارم ارم ذات العماد. التي لم يخلق مثلها في البلاد. لما الخطاب القرآني يحدثنا عن هذه الاية عن هذه المدينة اعرف ان فعلا كانت مدينة ذات شأن عظيم جدا. الحقيقة كثير من العلماء قاموا بابحات في القرن الماضي و - [00:37:46](#)

توصلوا الى مكان يعتقد انه بالفعل هو مدينة ارم. وهو موجود حاليا آآ جنوب شرق آآ آآ جنوب غرب آآ سلطنة عمان في جنوب المنطقة اللي بتسمى الربع الخالي. اعتمدوا على ايه في دراستهم؟ اعتمدوا على المسح الجيولوجي والمسح - [00:38:06](#)

بالصور عن طريق الاقمار الصناعية. لما وجدوا ان فيه طرق قديمة تحت الارض مش باينة. طرق للقوافل بتلتقي في مكان معين اللي هو موجود عندكم في اللوحة الايه؟ اللي على اليمين داهي. قالوا فعلا في مكان هنا في مدينة كبيرة هنا وبتجتمع فيها اوصاف لا تجتمع في اي مكان اخر - [00:38:26](#)

أتأخر. تعال نبص كده. شايفين الصورة اللي قدامكم ده هي دي الصورة اللي المكان اللي بيعتقد ان هو ده هو مكان مدينة ارم. شافه مكان مدينة كبيرة وكان لها ابراج عظيمة جدا. ابراج تصل الى عشرة او اتناشر متر في السما. وده طبعا كان - [00:38:46](#)

ارم ذات العماد ذات الابراج. خدت بالك؟ فهم شافوا برسمة تخيلية كده بالكمبيوتر ان هو ده هو فعلا التخطيط بتاع سيناء اللي هي مدينة ارم. وده المنزر اللي انتم شايفيه ده رسم بالكمبيوتر بيبصور فعلا كيف كان حال هذه المدينة زي ما احنا شايفين - [00:39:06](#) مدينة فعلا يعني الحاجة المميزة فيها الابراج العظيمة جدا اللي هم انشأوها في هذه المدينة. طب اذا كانوا هم زادهم الله في الخلق بسطا وكذلك قاموا ببناء مدينة سميت بالمدينة ذات الابراج. يبقى كان شكلها عامل ايه المدينة دبت؟ كان شكلها واصل ازاي؟ تخيل وشف كده - [00:39:26](#)

ده منزر من داخل الموقع نفسه اللي بيعتقد فعلا ان هو مدينة ارم من جوة بقى حيس آآ حد فهناك خسف في منتصف الياه؟ في منتصف المدينة. وده اه اه جزء من السور اللي بيعتقد بالفعل ان هو مدينة ارم. ها هي اية وها - [00:39:46](#) هي محفوظة وها هي باقية. فهل اتعظنا؟ قوم ثمود وما ادراك ما قوم ثمود. ثمود حفزت لنا ديارهم كما لم تحفظ لنا اي ديار في اي مكان. مكان تموت في مكان اللي اسمه الحجر اللي هو موجود حاليا في شمال المملكة العربية السعودية - [00:40:06](#) ده الموقع العام بتاع ديار ثمود او الحجر. الحق سبحانه وتعالى اخبرنا انهم كانوا ينحتون الجبال تويوتا وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين. كان حتى هذا مش لاي غرض كان لغرض الياه؟ الرفاهية. اتفرج بقى على الرفاهية. شايف؟ ادي - [00:40:26](#) قدامك اهو وهم بينحتوا في الجبل وبيزخرفوا وبيعملوا منه مدينة عظيمة. اتفرج بقى على معالم هذه المدينة انا شايف الجبل عامل ازاي؟ شايف الحفر اللي عملوه وصلوه لياه؟ يعني مش مجرد بس زي ما الواحد احيانا يتخيل ان هم كانوا حافرين وكل واحد منهم - [00:40:46](#)

عامل له كهف كده حافر له حفرة جوة الجبل وداخل في خن يستخبي لأ لأ. ده كانوا عاملين مدينة في منتهى في منتهى الجمال وفي منتهى العزمة زي ما انت شايف - [00:41:06](#) يعني واحد مسك الجبل مش بيحفره ده قاعد بيفن وبيزخرف في الجبل. بص كده شايف كده شايف المنزر؟ جبل وجبل نحت بمنتهى الشياكة وبمنتهى الاناقة ومطلعين مدينة في منتهى الرفاهية. بعض اهل التفسير يقولون انهم كانوا يجعلون - [00:41:16](#) الجبال بيوتا لان الله امد في اعمارهم. فما كانش هناك اي بيت يتحمل هذا العمر الطويل. ففكروا في ان ايه؟ في ان ينحتون من الجبال بيوتا وها هنراها الى الان قائمة كما كانت. عايزة بس تبص وتتأمل في الزخرفة والجمال والفن والرفاهية - [00:41:36](#) التي كانوا يعيشون فيها. دي صورة بقى من جوة لاجد الياه الجبال بقى من جوة. تعال بص وشف المدينة بقى اللي كانوا عايشين فيها. شايف البيت؟ يعني مش بس مجرد انه عامل كده حفرة جوة الجبل ده انت ممكن تحس ان اللي على شمالك ده كان دولاب وهنا كان فيه مسلا اوضة نوم على ايدك اليمين واللي قدامك ده ممكن يكون حمام مسلا يعني - [00:41:56](#) انت واخذ بالك يعني مزبطين الجبل يعني من الاخر. مش بس ان هو حافر له حفرة لأ رفاهية. شايف المنزر اللي قدامك ده هو شكله كده كان مطبخ يعني مسلا هنا يحط الحلل هنا يحط مش عارف الطاسة ما كانش مجرد بس ايه مش مجرد بس ينحتون الجبال لأ ينحتون الجبال بيوتا - [00:42:16](#)

وايه رفاهية؟ وللأسف هذا الموقع اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا اننا اذا دخلناه فلا ندخله الا ونحن باكين صار الان من المواقع الاثرية زي ما انتم شايفين اللوحة بتخبر عن ان هذا من المناطق الاثرية العالمية اللي هي خاضعة - [00:42:36](#) لليونسكو وفعلا الان بتذهب اليها الناس افواجا لماذا يفعلوا؟ هل دخلوها كما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم يدخلونها باكين يدخلونها معتبرين لأ داخلينها سياح داخلينها يتصوروا وزي ما انتم شايفين بدل ما يخشوا - [00:42:56](#) انظروا الى مصارع القوم وكيف اهلكهم الله بصيحة واحدة وبدل ما يخشوا باكين مطاطين رأسهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وبدلا من استشعره بالخوف داخلين بالصور يتصوروا وكل واحد قاعد في المكان اللي اهلك الله فيه امة كاملة واخبرنا عن احوالهم داخلين يتصوروا - [00:43:16](#)

وجايبين السياح وداخلين يعملوا برنامج وفوج سياحي. الحق سبحانه وتعالى اخبرنا عن يعني مخاطبا لهؤلاء الكفار الجاحدين. آآ باليات التي يمرون عليها. فمسلا اخبرهم ان قوم لوط عليه السلام والخسف الذي حدث بهم ان مكانهم معروف لهم - [00:43:36](#)

انهم يمرون عليهم فقال وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون ها نحن مررنا على هؤلاء فهل عقلنا هل تدبرنا؟ هل تذكرنا؟ الحق سبحانه وتعالى يقول وكأين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - [00:43:56](#) نعرضه الان ليس لكي نعرض عنه. ولكن لتتذكر ولتندبر الله سبحانه وتعالى قص لنا قصصهم وترك لنا من اثارهم حتى تذكر من يتذكر ويعتبر من يعتبر. انا عايز اصدقه وانت بتسمع الايات وشرح الايات تعيش مع الايات عشها وانت بتتذكر ما رأيته حتى تستحضر -

[00:44:16](#)

بالفعل وقلبك يكون شاهدا لما قصه الله عليك عندها سوف يتحرك قلبك بالتحرك الذي نريد. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الذي يعتبر وان يرزقنا حسن الفهم وحسن العمل. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:44:36](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واية ترجع الامر كله. اما بعد اخواني واحبابي في الله يعني زي ما شفنا كده اه يعني منزر الجنس بتاعة بومباي ومنظر

[00:44:55](#) مصارع الهالكين يعني زي -

زي ما ربنا قال اصبحوا جائمين. يعني ايه جائمين؟ جائمين يعني ميتين جسس فوق بعضهم. يعني لما تيجي تشوف تلاقي ايه؟ ده ميت فوق ده وده ميت فوق ده وميتين فوق بعضهم جائمين دي بقى لو سألنا بتوع الطب الشرعي لما نلاقي مكانه فيه جسس ميتين

فوق بعض ده كان معناه ايه؟ ده معناه ان الناس دي قبل ما تموت كانت فين - [00:45:15](#)

يعني في ناس يا جماعة قبل ما تموت كانت بتزني. يعني ماتوا سبتوا كده في وضع الزنا. اللي عارف الصور بقى يعني عارف بعض التعليقات على صور دول ماتوا وهم في وضع الزنا دول ماتوا وهم فاضع شزوز والعياذ بالله. فعل قوم لوط. بل يعني ان منها صورة آآ

يعني قال لك آآ ده مات - [00:45:35](#)

وهو بيمارس العادة السرية. يعني قال لك في التعليق عليها كده. قال لك ده مات وهو طبعا كل الحاجات دي هو مش ايه؟ انما اصبحوا جائمين ميتين فوق منهم اللي كان بيستغيب بالتاني ومنهم اللي كان بيلعن في التاني والتاني بيلعنه وبيتنادموا قصاد بعضه.

يعني بيلعنوا بعض وهم بيموتوا كعادة - [00:45:55](#)

الظالمين والعياذ بالله. ومنهم اللي كان آآ آآ ساعتها هم اللاتين مع بعض في وضع معصية او في وضع زنا والعياذ بالله. آآ يعني سبحان الله آآ ده نموذج من النماذج يا اخوانا يعني فعلا النبي لما امرنا ان احنا ندخل هذه الديار باكين ليه باكين؟ يعني المفروض انت

تتفرج على الفيلم ده واحنا بنبكي - [00:46:15](#)

ليه؟ لان احنا عملنا معاصي احنا كمان. احنا كمان عملنا معاصي. ويجب ان تعتقد ان المعصية نحس في الدنيا وفي الاخرة زي ما ربنا قال في يوم نحس الكلمة دي انا مش عايزك تنساها. لما تشوف معصية اعرف ان هينزل مصيبة الا ان نتوب الى الله - [00:46:35](#)

لازم دي تبقى عقيدة الناس. لازم دي تبقى عقيدتنا. انما الناس مش عايزة تفوق. الناس مش عايزة تفهم. الناس مش عايزة تفكر ليه؟ لان انا لو فكرت يبقى ما اعملش الحاجات اللي انا باحبها وما اروحش الاماكن اللي انا باحبها. يبقى الحل ان انا ما افكرش الحل ان انا

ابقى زي النعامة ادفن راسي في الرمل. هذا جنون زي ما ربنا قال - [00:46:55](#)

افلا تعقلون وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون هو اللي يشوف الكلام ده لو عنده عقل المفروض الا يلتزم انا كنا يا جماعة بنتعرض للمشاهد النهائية اللي بتتحدث عنها سورة القمر. سورة القمر جايبة لك المشهد النهائي لاهل الطاعة. والمشهد النهائي

لاهل المعصية - [00:47:15](#)

بس مكترة من المشاهد بتاعة اهل المعصية. سبحان الله! يعني هو مشهد واحد بس ايتين اللي بيتكلموا عن الصورة النهائية لفرح اهل الطاعة والسورة كلها يعني بص السورة كلها مرعبة. اية ورا اية بتوريك يعني فعلا يعني نهاية العصاة. عشان - [00:47:35](#)

كده بعد سورة القمر تقوم تيجي سورة الرحمن. العكس بقى اللي كلها رحمت وكلها نعم وكلها وصف للجنة بدرجات ما عدا سطرين بيتكلموا عن النار. يبقى سورة بتتكلم عن العذاب وسطرين عن النعيم. وبعد كده صورة بتتكلم - [00:47:55](#)

عن النعيم والنعيم وسطرين عن العذاب هو ده التوازن اللي القرآن بيزرعه فينا وده التوازن اللي القرآن بيصنعه فينا آآ سبحان الله الصورة النهائية يا جماعة الصورة النهائية لاهل المعصية زي صورة تنزع الناس انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا - [00:48:15](#) يعني الصلصة دي جايبة صوت الريح المرعب وجايبة برودة الريح القاتلة في يوم نحس مستمر مستمر من المرارة من الشدة ومن الاستمرار من الريح من الضال للنار والعياذ بالله. تنزع الناس دية يعني زي المنازر اللي احنا شاييفينها بتاعة الجسس ديت -

[00:48:35](#)

هو ما ماتش كده هو ما كنش في المكان ده وبينزع من مكانه. هو ميت ومفزوع. هو ميت وهو في غاية الفزع والعياذ بالله عاقبة. وما يربك الظلام اللي العبيد كانهم اعجاز نخل من قعر. تخيل بقى لما الريح تقطع الاوصال وتفصل الرأس عن الجسد. ثم تبقر - [00:48:55](#) سم تخرج الاحشاء وبعد كده الجسة اللي باقية دي تتعفن ويبقى المنزر مثلى لمن يعتبر ولقد تركناها اية فهل من فاكرك حد عايز يتوب يا جماعة؟ ما حدش بيرد. حد يا جماعة عايز يرجع لربنا؟ ما فيش حد. حد يا جماعة ندمان؟ الله! ما فيش رد. هل من مدكر؟ هل من -

[00:49:15](#)

هل من مدكر؟ حد بس عارفين يعني ايه مدكر؟ يعني زي بالزبط كده ايه وزى يعني ما يعني يعني كما قال البعض يعني عارفين بقول لك اول الدرس كل واحد يقفل محموله. ما حدش يفتح محموله. ما تفكرش في اي حاجة برة. ركز معي. خل كل قلبك معي. الكلام

اللي هقوله دا - [00:49:35](#)

فضي صدرك من كل ما سوى التركيز معي. يبقى انت كده بتدكر. يبقى انت كده بتبتكر لان الموضوع خطير. عارفين اللي في عرض سينما لما يقوموا مطفيين لهم النور والشاشة تنور وممنوع الكلام وممنوعها ايه يا جماعة فيه ايه ولا في مباراة كورة حد يجرؤ انه يتكلم الكل مدكر بس مع الدنيا بقى - [00:49:55](#)

مع امر الدنيا وليس امر الاخرة آآ زي ما سورة القمر جايبة لك المشهد النهائي لاهل المعصية. جايبة لك المشهد النهائي لاهل الطاعة. مشهد تذوب له القلوب في اخر ايتين ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق - [00:50:15](#)

عند ملك مقتدر الايتين دول اللي هم بيصفهم الحديث الشريف فيما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذ واديا افيح من مسك ابيض وادي عظيم القدر والمكانة من مصنوع من مسك او مخلوق من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة في الجنة ينزل -

[00:50:35](#)

هنا على كرسيه سبحانه وتعالى ينزل ربنا ثم تصف مناير من نور فيأتي فيقف عليها النبيون ثم تصفي قاسم من ذهب يعني عروش من ذهب فيجلس عليها النبيون والصديقون ثم يجلس اهل الجنة على كئبان المسك يعني درجات بقى في ناس هتقعد على -

[00:50:55](#)

بالنور وناس وراها على عروش من ذهب وناس وراها على كئبان مسك ثم يكشف لهم الحجاب فيقول الله هذا محل كرامتي اسألوني فيسألونه رضاه فيقول رضي احلكم دار كرامتي. سلوني فيسألون حتى تنقطع - [00:51:15](#)

الرغبة كله يقعد يسأل يسأل واللي زار واحد في الفردوس الاعلى وشاف عنده حاجة غريبة. واللي راح زار واحد في جنة تانية وشاف عنده حاجة عجيبة كله يسأل وربنا فعدت تنقطع الرغبة بهم فيعطوا حينئذ ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على - [00:51:35](#)

قلب بشر يعطى من النعيم ما لا يتخيلون انا عايزك تتخيل المنزر ده بقى وهم بيتنعموا بالنزر لوجه الله والمنزر اللي انت شايفه ده بركان والنار بتيجي بتحرق اجسادهم. البركان ده يعني سبحان الله يا جماعة! يعني طلع في الاول ادخنة مسممة شلال - [00:51:55](#)

يعني عشان كده الناس دي ميتة زي ما هي. يعني الناس دي ميتة اللي كان بياكل كيكة. دكتور محمد فرحات وهران دلوقتي منظر تورتاية. تورتاية زي ما قال اللي خد باله - [00:52:15](#)

التورتاية زي ما هي منظر واحد بيحط حته كيكة في بقه زي ما هو. طب والناس دي ماتت زي ما هي ازاي؟ المفروض كان يبقى في مناظر تانية غير كده. ناس بتموت - [00:52:25](#)

بركان قال لك ان البركان الاول طلع غازات سامة خلتهم يتشلوا وهم صاحيين اتشلوا وهم احياء. كل واحد اتشل مكانه وهو حي

الاول وبعد كده انفجر البركان زي الصورة اللي الدكتور محمد وربهاننا انفجر كانت القذيفة بتوصل لمية وخمسين كيلو متر. يعني من هنا للقاهرة. يعني - [00:52:35](#)

من هنا لبعده مدينة الانتاج الاعلامي في في ستة اكتوبر. يعني القذيفة بتنطلق. تخيلوا المنزر كان شكله ايه! القذيفة هتجيب هتجيب الواحد هتجيب واحد والعياذ بالله. فبعد كده جات الحمم غرقتهم. بعد كده ترسبت الحمم جوة اجسادهم فبقوا حجارة. شفتهم ربنا - [00:52:55](#)

عمل فيهم ايه؟ شفتهم ربنا يعني مثل بهم ازاى؟ اللي كان بيذني لحد دلوقتي لسه واللي كان في في فاحشة لسه واللي بيشر بخرم لسه واللي كان كل واحد كان بيعمل اي مصيبة لسه زي ما هو. اجساد محفوظة. سبحان الله العظيم اليوم نناجيك ببدنك لتكون لمن خلفك - [00:53:15](#)

لتكون لمن خلفك اية. سورة القمر بيكلمك عن المنزر النهائي. شف ده منزر نهائي وده منظر نهائي. المنزر النهائي يوم القيامة يوم يدعو الداعي الى شيه نكر مستنكر الكل بيستنكر ما مش قادر. حاجة عمر ما حد شافها نكر عمر ما حد شاف كده - [00:53:35](#)

خشعا ابو صاروم خارجين مزهولين اللي خارج من تحت التراب ده خارج بيتهبأ له بقى انه هيستريح ولا انه هيلاقى حنة واسعة يخرج يزهل خشاعة الابصار وابصروا ما تتقطع مما تراه يخرجون من الاجداث. الاجداس القبور الضيقة. يعني هم تحت الارض كانوا في عذاب. تحت الارض كانوا في ضيق - [00:53:55](#)

يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر. اشمعنى الجراد الجراد بيمشي الاف الاميال ويبقى هيموت من الجوع ويعدي الصحراء اول ما يقع على ارض سموه الجراد لانه بيجردها. بياكل كل حاجة ويحولها صحرا. فتخيلوا هم طالعين من اجداس ضيقة. طالعين بقى عشان يرتاحوا - [00:54:15](#)

يلاقوا صحرا قدام عينيه. يلاقوا نفسهم طالعين من حاجة لحاجة اشد منها. كانهم جراد والجراد الصغير لما بيحي يققس من البيض ويطلع من تحت الارض بتركب فوق بعضه. يركبوا فوق بعض. الناس طالعة بتركب فوق بعض. الناس طالعة من الفزع. جراد منتشر. الكل بيتوجه لا يدري - [00:54:35](#)

اتوجه مهضعين الى الداع يلاقوا فيه داعي بيدعوهم تعالوا الى ارض الحشر للحساب. وللعرض على الله. الهطوع ان الواحد مادد فاصل قدامه بيجري وعينه مبرقة والعياذ بالله. يقول الكافرون هذا يوم عسر. زي ولادة متعسرة. الواد ما بينزلش. زي عسر عضم الاكل - [00:54:55](#)

مش عارف ينزل من المعدة هذا يوم عسر ما فيش مخرج. ما فيش حنة حد يهرب منها. ده مشهد ده صورة نهائية. يعني صورة القمر جابية لك المشهد ما تبصش للمعصية ساعة لزلتها. ما تبصش للزنا ساعة شهوته. ما تبصش الشلة وهي بتشرب خمر مع بعض ساعة - [00:55:15](#)

فرفشتها ما تبصش وهو قاعد قدام قناة ولا قدام موقع ولا قدام موقع قذر على البيوتوب ولا ولا في الشارع ولا في مكان ولا ما ساعة اللزة بص للشكل النهائي. ده المنزر النهائي. ده المنزر النهائي بتاع المعصية. ده المنزر النهائي بتاع اللي بيعصي ربنا. يا اخواني مرة تانية - [00:55:35](#)

كان ده درس عقيدة. يا جماعة من اشد العقائد التي ضرب فيها الناس. واللي العلمانيين على برامج التوك شو قاتلوا من اجل ان يشوهوا وهو هذه العقيدة عند الناس الاثر الدينوي للمعصية. ربنا ما لوش دعوة بدنيتنا. عصينا ما عصينا ربنا ما لوش دعوة بدنيتنا. خلاص هو - [00:55:55](#)

ويقول لك طب وبرة في اوروبا برة في اوروبا طالع عينيه. برة في اوروبا ما عندهم حياة اجتماعية. برة في اوروبا بينتجروا والخنا. هو برة في اوروبا. هو انت بتزهها بايه - [00:56:15](#)

ان هو بيعرف الحرث والزرع واخترع الات للحرث والزرع. يا عم ما البهايم بتنزل في الحرث والزرع. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. ولكنها في الزنا وليها. يا جماعة احنا كيف نتحسس وكيف نتصور؟ عقيدة الاسر الدينوي للمعصية والاسر الاخروي للمعصية.

ان المجرمين في ضلال وسعر ده مشهد نهائي السورة عارضا. ضلال منظر واحد بيجري في النار. عايز يخرج زي واحد هيتجنن في صحرا يموت من العطش وعايز يخرج. وكل ما بيجري بيتوه اكثر. وكل ما بيحاول يخرج بيتوه في السرايب بتاعة جهنم اكثر. وسعر السعر ده زي الكلب المسعور المجنون - 00:56:45

سعر جنون اتجننم ذوقوا مس صقر اتجنن من مسها بس. امال لما يعذب فيها اكثر واكثر. مش كانوا بيقلوا على المؤمنين الدنيا في ضلال وسعر بيقلوا ان المؤمنين في الدنيا. هم الوقتي والعياز بالله في ضلال وسعر. هم اللي جنوا من العذاب. جنت عقولهم من - 00:57:05

العذاب والعياذ بالله. اخواني في الله مشهد النهاية بتاعة المعصية. نهاية المعصية في الدنيا مشهد ثاني زي ما شفنا الوقت كرة ثمود وزي ما شفنا الوقتي المنزر بتاع الجبل منزر غريب. ايه ده جبل منحوتنا حطوه ازاي ده! وشقوه من جوة زيه وعملوه اوض وتفريعاته. عملوا الكلام ده من جوة ازاي - 00:57:25

ربنا سبحانه وتعالى يقول لك كذب الثمود بالنذر. مش مصدقين. الكلام اللي انتم بتقولوه ده مش مصدقين. قاعدين تقولوا للناس ربنا هيعمل. وعقوبة الذنوب فمصيبة الانسان انه بيغتر في حلم الله. هو يعني ربنا لما يحلم عليك وبديك مهلة يبقى معناها ان ده مش هيحصل؟ كذب الثمود بالنذر. فقال - 00:57:45

قالوا يا بشرا منا واحدا نتبع انا اذا لفي ضلال وسعد. اللي عليه الذكر من بيننا؟ بل هو كذاب اشر. بل هو كذاب اشر دي اذا المنشار كده المنشار زي المنشار. عارف يقول لك المنشار طالع واكل نازل واكل! يا عم انتم اصلا لكم اغراض ولكم اطماع! انتم ناس مش صادقة اصلا! سيعلمون - 00:58:05

اغدا من الكذاب الاجر؟ انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر. وبنهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر. فنادوا فتعاطى فعقر. منزر وهم جايبين بقى عم الجدع عم البطل. تعال يا عم البطل عارفين الشباب اللي بيبقى طالع دلوقتى ايه؟ يعني من آآ - 00:58:25

يقول لك ايه اه هم ان هو يتصيت او ان هو يعني فنادى وصاحبهم فتعاطى قاعدين مين اللي يمكس السكينة ويدبح وكله خايف قام ماسك السكينة فعقر قام قاطع رجل الناقة وبعد كده ذبحها فكيف كان عذابي ونزر؟ انا ارسلنا عليهم صيحة - 00:58:45

واحدة ولا حتى عسكري صغير ينزل بالسماء ده صوت صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد انا ارسلنا عليهم صيحة اه حداه فكانوا كهشيم المحتضر. يعني ايه هشيم المحتضر؟ المحتضر من حظيرة البهائم. حظيرة البهائم البهائم بتقعد ايه؟ يعني - 00:59:05

نزل الروص بتاعها على الارض. الروص ده الاكل اللي طحنته واتحط في معدتها واكثرته واتهضم وفي الاخر نزل روث بهائم والقش اللي بيبقى في الارض والبهائم داخلة خارجة قاعدة تدوس عليه برجليها. والروس بينشف ويبدأ مع القش الناشف - 00:59:35

اتنين يختلطوا ببعض. والبهائم قاعدة تدوس عليه فبيبقى ارضية حظيرة البهائم هي دي هشيم المحتضر بقى. الارضية بتاعة حظيرة البهائم. يعني شف ربنا يقول لك في الاخر بقول ايه؟ يعني في سنة اليوم ننجيك ببدنك زي ما انت. دي سنة من السنن. انك هتموت زي ما انت كده. وفي سنة - 00:59:55

شيم المحتزر زي ما ربنا قال كعصف مأكول. يعني منزر رهيب يعني بقى وفي الاخر ايه مش عجينة عصف مأكول. يعني حاجة اتاكلت ان يبطحانها والمعدة هضمته والامعاء افرزت عليها افرازاتها. وبعد كده تخيل بقى شكل العصارة دي جوة الامعاء شكلها ايه؟ عزف - 01:00:15

مأكول. يعني تخيل اما انسان بسبب زنوبه بيبقى كده. اما انسان بسبب زنوبه بيبقى كهشيم المحتضر. زي ارضية حظيرة البهائم والمواشي ما لهاش اي قيمة. اي قيمة. هو الراجل لما بيدخل يبيع في مش كانوا عاملين حزر على الدين؟ مش كانوا عايزين يعملوا حزر على الدعوة. النهاردة هم بقى اللي - 01:00:35

انتظروا النهاردة هم اللي الكهاشيم المحتضر. ربنا يقول لك في قوم لوط انا ارسلنا عليهم حاصبا. ده ده برضه في نفس السورة. الحاصب ده يا جماعة في المجموعة الشمسية اكتشف ان فيه يعني سبحان الله دي بتشوفها في كتب الفلك اللي بيقرأ في كتب الفلك الاجنبية او حتى لو كتب فلك موجودة - [01:00:55](#)

اكتشفوا ان فيه مزار بيدور بيدور مش ما بيدورش فيه كوكب بيدور فيه حجارة حجارة يعني المدار كله طوب كده بس طوب بقى كوني بقى يعني حجارة حجارة يعني حجارة مالية مدار - [01:01:15](#)

كامل وقاعدة تدور. انت متخيل المنزرا فعشان كده ربنا قال في سورة من السور وانها لبسبيل ايه؟ مقيم. يعني الحجارة اللي السما رجمتهم. السما رجمتهم بالحجارة. الحجارة اللي اترجموا بها موجودة لسة انها لبسبيل مقيم. لها طريق مستمر - [01:01:35](#) وماشية فيه ومستمر عليه. فسبحان الله! فلقوا الحجارة فعلا اللي في المجموعة الشمسية ديت موجودة. والحجارة بتاعتها ممكن تصيب الارض وممكن تأتي على الارض تخيل انسان السما رجتمه والعياذ بالله. منزر فرعون وقوم فرعون ولقد جاء - [01:01:55](#) فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. منزر جيش دولة. جيش دولة بقى اكل للسّمك والبوري بلطي والحيتان جيش دولة برتبه بلواءاته بعمداته بنقباؤه بعقداؤه بعساكره جيش دولة بقى طعام للسّمك. وجيش دولة كامل غرق. ربنا ما عندوش ده مين؟ وده جنسيته ايه وده؟ ده عاصي ولا - [01:02:15](#)

ربنا مع قوم نوح. ربنا سبحانه وتعالى يقول لك كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدانا. مش كذبوا نوح كذبوا عبدنا انت لما بتشتغل في الدعوة بتنتسب الى الله. لما بتشتغل في الدعوة انت ما تعرفش مقامك عند ربنا بيبقى ايه. سورة القمر من المواضيع الخطيرة اللي فيها اللي في وسط الواقع ده شغالين - [01:02:45](#)

في الدعوة. اللي في وسط الواقع ده ما بيسكتوش. اللي في وسط الواقع ده بيجاهدوا عشان المعصية تنتهي من الارض. ما بيقولكش ده ناس وحشة ولا ما يقدرش يشوف ربنا بيعصى. كذبوا عبدنا. انت لما بتشتغل في الدعوة بتنتسب الى الله زي سفير الدولة كده. ينتسب الى الدولة يا محروم - [01:03:05](#)

بسبب سفير دولة اهين في دولة تانية او اتقتل في دولة تانية. فانت نسبتك الى الدعوة لا تعلم انت نلت بها شرف عند ربنا قد ايه. وقالوا مجنون وازدجر يقف في محطة بنزين يلاقي الناس لأ ما فيش واحد بدقن يمون. تيجي توقف تاكسي مش هاقف لواحدة منقبة. ازدجر. فدعا ربه - [01:03:25](#)

اني مغلوب فانتصر. اني مغلوب. سيدنا نوح كان واخذ الدعوة حرب. مغلوب ده لفز حربي. ده واحد مغلوب في سيدنا نوح قعد تسعمية وخمسين سنة يحارب ليل نهار عشان ربنا لا يعصى. مغلوب. وفي النهاية بيقول يا رب لربنا زي الوقت كده. رباني مغلوب يا رب - [01:03:45](#)

يا رب على عيني. على عيني كل موقع اباحي. على عيني كل كوافير حريمي. على عيني كل بنك ربوي. على عيني كل تبرج. على عيني كل مصنع خمر على عيني كل كازينو قمار. على عيني كل فجور. على عيني. مش قادر خلاص. يحارب - [01:04:05](#) اني مغلوب به حارب مش بيدعو به حارب. عشان الدعوة الى الله تنتشر وعشان المعصية تقف. وفي الاخر بيقول ربي اني مغلوب فانتصر. مش فانصري ناصر انا مش عايز انا اللي انصر. انا عايز الدين هو اللي ينصر. ربي اني مغلوب زي الوقت كده. الاعلام والتوك شو ضحكوا على الناس وقعدوا يلبسوا اعضاء - [01:04:25](#)

الاسلامي والناس في الاحياء الشعبية وفي القرى مخدوعين والناس وتحسن ان سبحان الله هيروحوا فين وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون ففي الارض ولا يصلحون هيروحوا فين. فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناه. والله العظيم ما بيعملوا غير انهم ييدمروا نفسهم بنفسهم - [01:04:45](#)

الازمة اللي موجود فيها البلد دي والله العظيم هتعدى. والله العظيم هتعدى وما كان الله ليفتح لدينه ثم يغلقه احد من العبيد ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. ما حدش هيقدر ان هو يوقف مسيرة دين الله. ولو اهل الدين فيهم اخطاء فمش - [01:05:05](#) الحل ان انا ادبح الدين. فتعاطف عقر مش الحل ان انا ادبح الدين. لان اهل الدين فيهم اخطاء الله سبحانه وتعالى يرببهم ويصلحهم.

والله اظن انا ممكن اني موقن ان ما يحدث في مصر الان من ازمة. رقم واحد تربية لاهل الدين. لان فعلا فيه مشاكل. وفعلا فيه اخطاء بيتربوا. وبيتصلحوا وبيتغيروا - [01:05:25](#)

رقم اثنين مزيد من التمكين للدين في مصر. ومزيد من التمكين للتيار الاسلامي في مصر. هيروحوا فين؟ زي ما فرعون قال فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا. كله اجماع. اجماع هتقولوا ثلاثين ستة واجماع وانزلوا ضاحكين على الناس والاعلام مخدر - [01:05:45](#)

الناس والناس للاسف منها من يعني يا جماعة انتم بتصدقوا مين على مين؟ انتم بتسمعوا كلام مين في مين؟ ده دين هي القضية قضية شخص ولا حد اخطأ ولا حد سبحان الله العظيم. اجمعوا كيدكم. العلمانيين بيقولوا لبعض كده الوقتي. كل ما تستطيع من كيد واجماع وكله. ثم اتوا - [01:06:05](#)

صفي صف واحد وقد افلح اليوم من استعلى هنا نزلت اية من الله. والواحد موقن ان ما يحدث مزيد من التمكين في الارض. قال رب والله يا اخواني والله لا تهتز ثقتنا بالله. احنا ما عملناش عمل صالح عشان السورة تقوم. وما عملناش عمل صالح عشان ربنا يمكن لنا. وما عملناش عمل صالح عشان نقعد - [01:06:25](#)

في المسجد دلوقتى امين بعد ما كان كلمة صغيرة جنب المسجد هنا هوت ممكن يعتقل فيها ناس ويتشد فيها ناس. احنا ما عملناش حاجة ما عمل صالح احنا عشان واحد يقول لك اصل احنا ما نستاهلش واحنا كنا نستاهل قبل كده حاجة اصلا ولكن الله يربينا ويهدبنا ويعلمنا ويرقيننا - [01:06:45](#)

في الارض لدينه ويستعمل من شاء فيما شاء. عايزين يبقى عندنا ثقة في الله. مش لهجة بأس واحباط ايه ده امال فين الايمان يا جماعة؟ ربي اني مغلوب فانتصر ففتحنا فتحنا دي عارف كان يعني الملك جزاك الله خير. ما شفش مانجة. كأن الملك يعني - [01:07:05](#)

كأن الملك يفتح ابواب السماء بيديه. عشان عبد اتزلم يا ابني انت ما انتاش عارف لما بتشتغل في الدعوة انت غالي قد ايه يا جماعة انتم مش عارفين يا اخوانا ويا اخواتنا انتم مش عارفين اللي بيشتغل واللي بتشتغل في الدعوة الى الله ده مقامه عند الله ايه - [01:07:25](#)

وقدره عند الله ايه ان استمر وصار في الطريق ولم يقطعه شيئا عن الطريق. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر لما القارئ الخير بتهمر الارض تدق الارض برجليها وانتم عارفين قوة الخير. قاذفات من السماء. وفجرنا الارض كأن الارض كلها حقل - [01:07:45](#)

الغبو تفجيرات وراء تفجيرات. عيوننا فالتقى الماء. الماية قذائف السماء وقذائف الارض. والاتنين اتعجنوا وسطها. واللي حضر في الفيلم بتاع الدكتور محمد فرحات الجمعة اللي فاتت وشاف الماية عملت ايه في اليابان عجنته. عجنت بلد في دقيقتين ثلاثة. يعني سبحان الله العظيم - [01:08:05](#)

يعني المية وفي النهاية وحملناه على ذات الواح ودرس. دول في طوفان ودول في نزهة بحرية. ياخدوا نزهة بقى بعد تسعمية وخمسين سنة شغل. تسعمية وخمسين سنة تعب نص عشان لسة هينزلوا ويعمروا الارض ويبدأوا الحياة من جديد. ويبدأوا تنشئة جيل على الهداية وعلى الدين من جديد. آآ آ سورة القمر - [01:08:25](#)

اخواني من الصور الخطيرة من الصور الخطيرة. سورة القمر بتؤسس لعقيدة ان غابت عن مجتمع بيهلك لان الناس بتحب الدنيا. لو ما قلت لو ما عرفتش ان الطاعة هتجيب دنيا قبل اخره ممكن ما تطيعش. ولو ما عرفتش ان المعصية هتهلك - [01:08:45](#)

فيك الدنيا والرزق والصحة. الشاب يمشي مع البنت عشان يتجوزها يتحرم منها بسبب مشيه معها. يسعى على ملح حرام يتحرم منه. والمال الحرام وفي الاخر بيروح فين؟ ده واحد مصنع مخزنه ولع في لحزة خسر كم مليون؟ هو المال الحرام هيروح فين؟ ولا هيفعل به ايه ولا المعصية هينال بها ايه؟ دي عقيدة - [01:09:05](#)

الحرام ما بيكسبش، الحرام ما بيوصلش لاي حاجة. ما تدمرش نفسك بنفسك. ما تدمريش نفسك بنفسك. المعصية ما فيش معصية ما لهاش عقوبة في الدنيا. احنا دلوقتى لو مشينا في الشارع امشي كده وامسك ورقة وقلم واكتب كل منكر هتقابله. هتسود كراسة قبل ما تروح بيتك. هتسود كراسة - [01:09:25](#)

قبل ما تروح بيتك من كثرة المنكرات نيحي نقول لربنا يا رب فين البنزين ويا رب ماشي يا عم ما كل ده ازما تروح وبتيجي ان شاء الله. ولكن يا اخوانا ان زهب ان زهبت عقوبة. طب وباقي الزنوب هنعمل فيها ايه ؟ يا اخوانا الحل التوبة. الحل التوبة والدعوة الى التوبة. الحل ان احنا - [01:09:45](#)

نفهم ان احنا اس البلاء كله الذنوب والمعاصي والعياز بالله اللي بيعصوا ربنا عاملين زي مجموعة شباب خدوا فقوس وطلعوا على السد العالي قاعدين يهدوا فيه جينا نكلهم قال لك يا عم وانت ما لك! انا جيت في بيتك! انا هديت بيتك! يا عم ما انت هتغرقنا كلنا!

اللي بيعصي ربنا ده هيوكسنا كلنا! اللي بيعصي ربنا ده نحس على المجتمع - [01:10:05](#)

الطبق كله. انت بتضيعني معك. انت مش بتشرب سيجارة وانا مدخن سلبي واقف جنبك. الدخان ممكن يجيب لي سرطان رئة انت ممكن تهلكني دنيتي كلها بسببك. انت ممكن تنزل عقوبة على المجتمع كله. كله يقرب يعني بومباي دي ما كانش فيها واحد ساعتها

ممكن يقعد يبصلي! يعني - [01:10:25](#)

ممكن يعني هو كله كان آآ انما ساعة ما الفجور بيزيد انت بتهلك كل حاجة. بالزات لو الصالحين لا ينكرون منكر. لا الى الله بببدأ بهم قبل الطالحين. فاللي بيعصي ربنا ده نحس على نفسه ونحس على المجتمع كله مفاهيم دي لما ترجع للمجتمع الدنيا هتتغرب -

[01:10:45](#)

يا جماعة المفاهيم دي عايزة تتكتب في الشوارع. الصور ديت عايزة تتعلق يافطات في الشوارع. يافطات في كل حنة. هذه عقيدة من اخطر العقائد التي تصك الناس الى الله وتوقف الناس. صور سوء الخاتمة. صور حسن الخاتمة. صور الاسر الدنيوي للطاعة. صور

الاسر الدنيوي للمعصية. سدكم - [01:11:05](#)

والله يا اخواني وفتح الله على ايديكم وجزاكم الله خيرا - [01:11:25](#)